

لو السما سجن

أحيان من قسوتي أضحكك على نفسي
وأحيان من طيبتني أبكي على غيري
وأحيان أجذف بمجدافي ولا أرسى
وأحيان حتى الحروف تخون تعبيرى
يامامو والي فانبئني بهم حديسي
وقلوب الاحباب ما هي تحت تدبيرى
يامشرق اليوم لاتنلدم على أمسي
مادام ما برقع الحظ الردي طيري
اليوم عادت ثمانى في الهوى خمسي
وأنا الذي ما يمل الدلوم من بيرى
عن ضجة الناس يكفى والصخب همسي
لا صار يعجز عن الاحساس تصويرى
الحظ لا قام تبشر بالسما شمسي
وان نام غيرت في الايام تفكيرى
ان مرنا السعد قلنا له بعد يمسي
وان راح ما غيرت سوده معايرى
ايماني ان النسيم العسجدي عكسي
يعطيني أبعاد في فكري وتقديرى
لو الوفا دين ما كان اشتكى «العبيسي»
ولو السما سجن ما كان ابتلى طيري!

فيصل الازوري